

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : أَرَادَ : فُرَارَ فقال : فُرُفُور . وقال بعضُهُم : الفَرِيرُ من
أَوَلَادِ المَعَزِ : ما صَغُرَ جِسْمُهُ . وَعَمَّ ابنُ الأَعْرَابِيَّ بالفَرِيرِ وَلَدَ
الوَحْشِيَّةِ من الطَّيِّبَاءِ والبَقَرِ وَغَيْرِهِمَا أَوْ هِيَ الخِرْفَانُ والحُمْلَانُ
وهذا أَيْضاً قولُهُ . وقيل : الفَرِيرُ والفُرَارُ والفُرَارَةُ والفُرُرُ والفُرُفُور
والفَرُور والفُرَافِر : الحَمَلُ إِذَا فُطِمَ واسْتَجْفَرَ وأَخْصَبَ وَسَمِنَ . وَأَنشد
ابنُ الأَعْرَابِيَّ في الفُرَارِ الذي هو واحدُ قولِ الفَرَزْدَقِ :
لَعَمْرِي لَقَدَدُ هَانَتْ عَلَايَكَ طَاعِينَةٌ ... فَدَيْتَ بَرَجَلَيْهَا الفُرَارَ
المُرَبَّحَ قَاجَ فُرَارُ كغُرَابٍ أَيْضاً أَيْ يَكُونُ للجَمَاعَةِ والوَاحِدِ نَادِرُ قال أبو
عُبَيْدَةَ : وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعَالٍ شَيْءٌ من الجَمْعِ إِلَّا أَحْرُقُ هذا أَحَدُهَا .
والفَرِيرُ كَأَمِيرٍ : الفَمُّ ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ والزَمَخْشَرِيُّ ومُقْتَضَى كَلَامِ الأخيرِ
أَنَّهُ فَمُّ الدَّابَّةِ . ومن المَجَازِ : فَرَسُ ذَابِلِ الفَرِيرِ : وهو مَوْضِعُ
المَجَسَّاةِ من مَعْرِفَةِ الفَرَسِ وقيل : هو أَصْلُ مَعْرِفَتِهِ وهذا نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ . والفَرِيرُ : والدُ قَيْسِ من بَنِي سَلِمْةَ بنِ سَعْدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ
أَسَدِ بنِ سَارِدَةَ بنِ تَزِيدِ بنِ جُشَمِ بنِ الخَزَرَجِ جَاهِلِيٍّ وإِلَيْهِ نُسِبَ عَبْدُ
الْإِسْلَامِ بنُ عَمْرِو بنِ حَرَامِ الأَنْصَارِيِّ والدُ جَابِرِ فَإِنَّ أُمَّه بِنْتُ قَيْسِ هذا
فيقال له : الفَرِيرِيُّ لذلك . وفُرِيرُ كزُبَيْرٍ هَذَا في النُّسَخِ وهو مُخَالِفٌ لما
في التَّكْمِلَةِ والتَّيْبِصِيرِ وَغَيْرِهِمَا من كُتُبِ الأَنْسَابِ فَإِنَّهُمْ ضَبَطُوا فِيهَا
فَرِيرًا كَأَمِيرٍ مِثْلَ الأَوَّلِ وَقَالُوا : هو فَرِيرُ بنِ عُنَيْدِ بنِ سَلَامَانَ بنِ
ثُعَلِ بنِ عَمْرِو بنِ الغَوْثِ الطَّائِي . قال الصَّاعِنِيُّ تَبَعَاءُ لابنِ السَّمْعَانِيِّ
وَغَيْرِهِ : إِنََّّهُ بَطْنٌ من بُحْتُرٍ وَغَلَّطَهُ الحَافِظُ ابْنُ حَجَرَ فقال : ليس هو
بَطْنًا من بُحْتُرٍ بل فَرِيرُ هذا هو عَمُّ بُحْتُرٍ وَذَلِكَ بِبَيْنِ فِي الجَمْعِ هَرَّةٌ .
قُلْتُ : وَذَلِكَ أَنَّ بُحْتُرًا وَمَعْنَاهُ ابْنَا عَتُودِ بنِ عُنَيْدِ بنِ سَلَامَانَ وَبُحْتُرُ
بَطْنٌ . ثم قال الحَافِظُ : وذكر ابْنُ الكَلَابِيِّ في أَسْبَابِ الأَلْقَابِ أَنَّ زَنَةَ لُقَّابِ
بِذَلِكَ لِحُسْنِ عَيْنِيهِ وَكَانَ اسْمُهُ عِنَانٌ . قُلْتُ : ولو قال الصَّاعِنِيُّ : بَطْنٌ من
العَرَبِ لَسَلَّمَ من هذا الوَهَمِ . ومن رُؤَسَاءِ هَذِهِ القَبِيلَةِ عُثْمَانُ بنُ
سُلَيْمَانَ الفَرِيرِيِّ ذَكَرَهُ الحَافِظُ . والفَرِيرُ كهُدْهُدٍ وَزَبَرَجٍ وَعُصْفُورٍ :
طَائِرٌ هَكَذَا قاله الجوهري . وقال غَيْرُهُ : هو العُصْفُورُ المَصْغِيرُ . قال الشاعر :

حِجَازِيَّةٌ لَمْ تَدْعِرْ مَا طَعَمْتُ فُرْفُورٍ ... وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا
بِتُبَشُّرٍ هَكَذَا أَنَشَدَهُ ابْنُ السَّكَّكِيتِ . وَالتَّبَشُّرُ : الصَّعْوَةُ وَقَدْ تَقَدَّسَ .
قُلْتُ : وَقَدْ رَأَيْتُ الْفُرْفُورَ بِمِصْرَ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْإِوَزِ . وَفُرْرَةُ الْحَرِّ
بِالضَّمِّ وَأُفُرُّتُهُ بِضَمِّ تَيِّنٍ وَقَدْ تَفُتِّحُ الْهَمْزَةُ : أَيْ شِدَّتُهُ وَقِيلَ :
أَوْسَلُهُ يَقَالُ أَتَانَا فُلَانٌ فِي أُفُرْرَةِ الْحَرِّ أَيْ شِدَّتِهِ وَقِيلَ : أَوْسَلَهُ .
وَحَكَى الْكِسَائِيُّ أَنَّ مَنَّهُمْ مَنٌ يَجْعَلُ الْأَلِفَ عَيْنًا فَيَقُولُ : فِي عُفُرْرَةِ
الْحَرِّ وَعَفُرْرَةِ الْحَرِّ . قَالَ أَبُو مَذْصُورٍ : أُفُرْرَةُ عِنْدِي مِنْ بَابِ أَفَرَّ يَأْفِرُ
وَالْأَلِفُ أَصْلِيَّةٌ عَلَى فُعْلَانَةٍ مِثَالِ الْخُضْلَانَةِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : مَا زَالَ فُلَانٌ فِي
أُفُرْرَةِ شَرٍّ مِنْ فُلَانٍ أَيْ شِدَّتِهِ وَهِيَ أَيْ الْأُفُرْرَةُ : الْاخْتِلَاطُ وَالشَّيْءُ
أَيْضًا يُقَالُ : وَقَعَ الْقَوْمُ فِي فُرْرَةٍ وَأُفُرْرَةٍ أَيْ اخْتِلَاطٍ وَشِدَّةٍ . وَيُقَالُ
: هُوَ فُرُّ الْقَوْمِ وَفُرَّتُهُمْ بِضَمِّهِمَا أَيْ مِنْ خِيَارِهِمْ وَوَجَّهْتُهُمُ السَّذِي
يَفْتَرُّونَ عَنْهُ قَالَهُ أَبُو رُبْعِيٍّ وَالْكِلَابِيُّ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَيَفْتَرُّ مِنْكَ عَنِ الْوَاضِحَاتِ ... إِذَا غَيْرُكَ الْقَلِجَ الْأَثْعَلُ